من المؤكد أن كل إنسان يتمنى ويسعى ليعمل المستحيل من أجل إسعاد أبنائه، يساعدهم للوقوف على أرجلهم كما نقول.. يوجههم إلى ما يعتقد أنه الطريق الصحيح لكي يواجهوا الحياة.. يساعدهم على دفع قسط هنا وتسديد فاتورة هناك.. في شراء السيارة الأولى، وربما في تأمين الدفعة الأولى حين يريد الابن شراء منزل أو شقة.
وإذا كان الأب يملك شركة أو عملاً تجارياً ففي الغالب يعمد إلى تدريب الأبناء على أعماله وإشراكهم في هذه الأعمال.
وبهذه الطريقة تنتقل الثروة من الأب إلى الأبناء وتتواصل الأعمال التجارية وهي تحمل الاسم ذاته والشهرة التي زرع الأب بذورها. ومن المؤكد في هذه الحالة أن يستفيد الأبناء من ثروة الوالد ومن نجاحاته لتحقيق أهدافهم، حتى لو كانت في مجالات بعيدة كل البعد عن مجال عمل الأب.

يدخلون نادي المليارديرات بالوراثة

كونراد هيلتون

وبغض النظر عما يفعله الأبناء فقد يواصلون السير على خطى الوالد من دون أي تغيير، وقد يطورون العمل ويوسعونه ومن ثم يسلمون الأمانة إلى أبنائهم من بعدهم، مما يخلق العديد من الفرص التي لم تكن لتتحقق لولا الخطوة الأولى التي اعتمدها الأب في مساعدة أبنائه وإشراكهم في أعماله. وفي ما يأتي بعض الأسماء من أصحاب المليارات وورثتهم:

إيما وجورجينا بلومبيرغ

يشغل مايكل بلومبيرغ منصب رئيس بلدية نيويورك وهو واحد من أغنى الشخصيات في الولايات المتحدة، إذ يملك العديد من الشركات الكبرى في مجال الدعاية والإعلان والإلكترونيات والإنترنت، وتقدر ثروته وفقاً للوثائق الرسمية بسبعة مليارات دولار.
للرجل ابنتان «إيما» التي تعمل مع والدها وقد قامت بدور كبير في تطوير وتشغيل نظام إلكتروني يمكن مستخدمه من الاتصال بالرقم ٣١١ على الهاتف للاستعلام عن أي شيء يتعلق بآلاف الشركات والمؤسسات العاملة في نيويورك.
الابنة الثانية جورجينا تعشق الخيول، وقد ساعدها والدها بثروته ونفوذه على تحقيق ما تريد وباتت واحدة من أفضل الفارسات في أميركا، كما أنها تملك اسطبلاً يحوي العشرات من أفضل الخيول في الولايات المتحدة.
وكما يقال فالرياح لا تجري دائماً كما تشتهي السفن، ففي عام ٢٠٠٢ وقعت جورجينا من على صهوة جوادها أثناء مشاركتها في بطولة محلية ، ما تسبب في إصابتها بعدة كسور في منطقة الظهر والعمود الفقري، ومع ذلك صرحت عقب الحادث مباشرة أن الإصابة لن تؤثر في مسيرتها ولن تغير شيئاً، فسوف تعود إلى ممارسة هوايتها المفضلة في أسرع وقت ممكن، وبالفعل عادت إلى حلبات السباق.

أماندا هيرست

بدأ وليام راندولف هيرست مطلع القرن العشرين إمبراطورية إعلامية هي الأكبر من نوعها في العالم، فامتلك عشرات الصحف والمجلات في العديد من دول العالم، وما لبث أن ضم لإمبراطوريته عدداً من الشبكات التلفزيونية والإذاعية. وقد ذاع صيت الرجل حتى أن هوليوود قدمت فيلماً بعنوان «المواطن كين» Citizen Kane استوحيت قصته من سيرة وليام هيرست.
وكانت ثروة الرجل لعنة على أسرته التي تعرض العديد من أفرادها للخطف مقابل فدية. ولعل أكثر عمليات الخطف شهرة ما حصل لحفيدته باتريسيا عام ١٩٧٤ التي خطفتها عصابة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير السيمبوزي.»
قيل الكثير حول عملية الخطف التي لا يزال الغموض يحيط بها حتى هذه اللحظة، خاصة أن الحفيدة «المخطوفة» شاركت في عملية سطو مسلح على بنك برفقة عدد من أعضاء جيش التحرير الذي اشتهر بميوله اليسارية المتطرفة.
الحفيدة الثانية «أنّا» اختطت لنفسها طريقاً مختلفاً تماماً عن شقيقتها فانخرطت في النشاط الاجتماعي والتحقت بالعديد من الجمعيات الخيرية.
أماندا.. الابنة الوحيدة لـ أنّا هيرست أفادت كثيراً من ثروة الأسرة، فالتحقت بأفضل المعاهد العلمية ومن ثم عملت عارضة أزياء في واحدة من أشهر دور الأزياء في العالم، كما ظهرت صورها على أغلفة العديد من المجلات الفنية الرئيسية.
وفي مقابلة صحفية أجريت معها ونشرت أخيراً قالت أماندا إن مصروفاتها الشهرية تقدر بمئة وثلاثين ألف دولار. لكنها عادت في وقت لاحق، وقالت إنه تم تحريف كلامها.

مايكل بلومبيرغ

وليام راندولف

باريس ونيكي هيلتون

بدأ كونراد هيلتون في عام ١٩١٩ سلسلة فنادق حملت اسمه، وما لبثت أن تحولت إلى ما يشبه إمبراطورية تملك وتدير عشرات الفنادق في مختلف أنحاء العالم.
بعد وفاة الأب أصبح ابنه الوحيد ريك هيلتون رئيساً لمجلس الإدارة التي ما لبثت أن تشعبت وخاضت بنجاح كبير عالم العقارات خاصة في منطقة بيفرلي هيلز خارج لوس أنجلوس حيث يسكن كبار الأغنياء ومشاهير هوليوود.
عندما التقى ريك هيلتون كاثي أفانزينو قيل أنه حب من أول نظرة، وسرعان ما تم الزواج فأنجبا صبيين وابنتين.
الابنة الكبرى نيكي اختطت لنفسها طريقاً مستقلاً في عالم الموضة وعروض الأزياء وتوجد أزياء من تصميمها تحمل اسمها. أما شقيقتها باريس التي ظهرت في العديد من الأفلام كما حاولت خوض عالم الغناء فقد أحاطت بها الفضائح والمشاكل فتعرضت للاعتقال أكثر من مرة.

دونالد وإيفانكا وإريك ترامب

قديكون دونالد ترامب نجماً تلفزيونياً بسبب برنامجه الشهير The Apprentice لكن السبب الحقيقي والرئيسي لشهرته هو إنجازاته في عالم العقارات، وهو الذي جعله من أصحاب المليارات أيضاً.
لهذا الملياردير خمسة أبناء.. صبي وبنت لا يزالان دون السن القانونية، أما الباقون وهما صبيان وبنت فيعملون مع الأب ويشغلون مناصب رفيعة في إمبراطوريته التي امتدت وتوسعت لتشمل مجالات عدة بالإضافة للعقارات.
الأكبر يحمل اسم أبيه، دونالد الابن، ويشغل منصب نائب الرئيس للشؤون التنفيذية، كما يشغل منصب سفير مؤسسة خيرية تعنى بتمويل عمليات جراحية لعلاج أطفال «الشفة المشقوقة» في الدول الفقيرة.
الابنان الآخران.. إريك وإيفانكا يشغلان منصبين مماثلين في إمبراطورية الأب، فكل منهما نائب للرئيس، ولو أن إيفانكا هي الأكثر شهرة، فهي تظهر مع أبيها في برنامجه التلفزيوني كما ترافقه في العديد من نشاطاته الاجتماعية وقد سبق لها أن عملت عارضة أزياء أيضا.

أليسون صاروفيم

فايز صاروفيم مهاجر مصري المولد عمل في المجال المصرفي لأكثر من خمسين عاماً انطلاقاً من ولاية تكساس حيث كان يعيش.
وفي عام ١٩٩٧ أعطي منصباً شرفياً في قاعة المشاهير في الولاية بفضل إنجازاته لتكساس.
للرجل الذي تقدر ثروته بين مليارين وأربعة مليارات دولار خمسة أبناء لكن الابنة أليسون هي الأكثر شهرة بينهم، إذ إنها اختطت لنفسها طريقاً مستقلاً في عالم التمثيل، كما أنها جامعة تحف من الطراز الأول وتمتلك العشرات من التحف الثمينة والنفيسة. وبالإضافة للتمثيل وجمع التحف تمتلك عدة مطاعم تحمل اسم «فاندام.» في عالم التمثيل ظهرت أليسون في العديد من الأفلام والمسلسلات ومنها The Chronicles of Narnia و The Nanny Diaries. وفي عالم التحف وجمعها تحتل أليسون مكانة مرموقة فهي عضو في مجلس إدارة متحف «كوكينهايم» الشهير كما أنها تشغل منصب مديرة متحف «ويتني.»

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

إلعب بالمكصكص

المكصكص مصطلح يتداوله (المطيرجيّة) ويعنون به الطائر الذي أُخذ من جناحيه كي لا يطير أو يهرب إلى من حيث أتى. وقد يلجأ هؤلاء إلى وضع الطائر المقصوص الجناح على السطح في أمل أن يراه طائر آخر فيهبط بجنبه ويتم اصطياده. ومن هذا المعنى استنبط العراقيون المثل القائل: "ألعب بالمكصكص لمن يجيك الطاير". والمقصود بالمثل هو أن تتسلى أو تدبر أمورك بما هو موجود حتى إن كان شحيحا، بأمل أن يأتيك الخير. إنه ترجمة شعبية لقول أحد حكماء العرب: "معاجلة الموجود خير من انتظار المفقود". مع هذا يظل القول العربي أرحم وأقل قسوة من فكرة اللعب أو التسلي بـ "المكصوص" كما جاء في المثل الشعبي. فقص جناح الطائر فكرة لا تخلو من نوازع سادية تستطيب تعذيب الكائن الضعيف. ولقد أجاد وصفها الشاعر بقوله:

كعصفورة في يد طفل يهينها
تقاسي عذاب الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها
ولا الطير مطلوق الجناح فيهرب

وعريان السيد خلف، أيضا، تناوش هذا المعنى بقوله:
"وآنه مثل الطير لو طاحن طوارف سنبكاته".
لا أقصد بقولي أن كل من يردد هذا المثل أو يستشهد به هو سادي النزعة. بل هذا هو الأكثر احتمالا، إن المقصود هنا هو أن يبقى لدى الإنسان أمل في تحسين أحواله. كان صديقنا الراحل شريف الربيعي يكثر من ترديد هذا المثل في أيام القحط العاطفي والمادي حتى صرنا نردده من بعده حين يشتد بنا اليأس.
رضينا بالمنفى كبلد مقصوص الجناح . ورضينا بقلة الزاد وبُعد السفر ووحشة الطريق، إلى أن نعود الى الوطن الأم. وحلّ يوم العودة وعدنا للعراق فوجدناه هو الآخر مقصوص الجناح يلعب به المفسدون ويضحكون عليه وعلى ناسه.
فبلد بلا كهرباء على مدى ثماني سنوات وحكومته لا تفعل شيئا يظل كسير الجناح والحكومة تلعب به. وشعب لا ينام ولا يستيقظ آمنا هو شعب مضحوك عليه لا محال. وأمة شبابها بلا عمل أو أمل أو مستقبل، تظل حالها أشد بؤسا من حال عصفور كسير بيد طفل.
توجهت أمس لزيارة شريف الربيعي الساكن في مقبرة قريبة من بيتي بضواحي لندن. لم أبك عند قبره، كما كنت أفعل حين أزوره سابقا. كل ما فعلته هو أني همست له، وكأنه يسمعني:
حسنا فعلت إذ مت يا شريف، فالطائر الوطن الذي كنت توعدنا به لم يأت، بل صار مثلك بلا حراك. الفارق بينكما هو أنه ليس فينا من ضحك أو يضحك عليك. أما هو فالضاحكون عليه صاروا نوابا في البرلمان وحكاما بالمنطقة الخضراء. نعم يا شريف صارت عندنا منطقة تسمى الخضراء وفيها حكومة تجيد اللعب "بالمكصكص"!

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

نجاحات عديدة في هذا اليوم لعزيزنا الحمل الذي ينجح في الكثير من الأعمال والمهمات . يوم قد يكون مصيريا لبعض الأمور العملية فطي صفحة قديمة وبدء صفحة جديدة بيضاء محتمل من خلال عرض عمل جديد لكن عليك الحذر في قيادتك لسيارتك في فترة ما بعد الظهر.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

انتهيت من الفترة العصيبة التي ألمت بك في اليومين الماضيين وتبدأ بقوة في هذا اليوم مع أولوية خاصة لأعمالك لأن العمل سوف يضغط عليك منذ الساعات الأولى وحتى ساعات متأخرة من هذا اليوم.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

لن أحسدك يا مولود الجوزاء على ما أنت عليه فإن الأوضاع والأحداث حولك قد تجعلك تدخل في كآبة منذ الصباح، فالكسل والملل مسيطران عليك لذلك تتراكم لديك الأعمال وقد يحدث بعض الخلاف بينك وبين أحد المقربين إليك.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

يوم النجاحات والإبداع يا صديقي، فإذا كان لديك أي امتحان أو أي مقابلة عمل فأنت الناجح بلا منازع، الفلك يقف إلى صفك ويعدك بالتقدم وبالأخص بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر، في فترة المساء العاطفة والغيرة هي أكثر العوامل المؤثرة فيك.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

يوم مميز يا أسد فعليك عدم التفريط بالفرص التي قد تحصل عليها، لا حاجة للتردد وفقط عليك قول نعم لكي تأخذ ما تريد ، الحظ في مقدمة الداعمين لك منذ الصباح ويسير أعمالك بكل سهولة . في فترة ما بعد الظهر قد تهتم ببعض الأمور العائلية لكن بالمساء سوف تتفرغ لترفيه نفسك .

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

المزاجية ليست من سماتك يا عزيزي العذراء لكنها كذلك في هذا اليوم حيث تشعر بأنك لا تعرف ماذا تريد و أنت معذور بالحقيقة للأحداث التي قد تأتيك و الأخبار التي قد تسمعها . تلغي العديد من المواعيد المتفق عليها مما يشعر الآخرون من حولك بالانزعاج.

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

ديناميكي ونشيط ويوم مليء بالأحداث لك يا مولود الميزان، فالعمل سيتصدر اهتماماتك في الصباح والظهيرة لأن لديك الكثير من الأمور المهمة لتقوم بها . أما في فترة ما بعد الظهر فعليك الانتباه إذا كنت على سفر أو إذا كنت تقود سيارتك فلا تكون متهور.

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تدخل إلى مكان عملك ولا يوجد شيء يروق لك، التجهم باد على وجهك ويخاف الآخرون الاقتراب منك، تبدأ مزاجيتك بالتحسن في الظهيرة قليلا ، أما في فترة ما بعد الظهر فإنك سوف تركز على التسوق واشتراء ما تحتاج اليه من أمور فاحذر على جيبك و لا داعي للتبذير.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تبدأ دورة جديدة في هذا الصباح نشيطا متفائلا طموحا، الابتسامة تعلو شفتيك هذا الصباح وتبدو متشجعا لتأدية ما عليك من أعمالك المتراكمة منذ اليومين الماضيين . أخبار جيدة تنتظرك في فترة ما بعد الظهر على صعيد العمل أو تخص أحد الأصدقاء.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

لن يجاريك أحد بالعبوس والتجهم اليوم، فالمشاكل وضغوطات العمل تفتح لك ذراعيها منذ الصباح لكي تواجه يوما مشحونا بالمتاعب، احذر من عصبيتك وقراراتك المتسرعة وعدّ للعشرة قبل القيام بأي شيء، في المساء لديك احتمالان فإما أن تبقى في العمل أو أن تواجه من تحب أو احد أصدقائك ويحدث خلاف بينكما.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

يوم هادئ لمواليد الدلو وبالأخص في فترة الصباح و تشرب فنجان قهوتك بروية . لكن حدثا غير متوقع في الظهيرة يقلب جميع الموازين ويجعل يومك مليئا بالأحداث و خاصة الاجتماعية .
الأعمال قد لا تكون من اهتمامك بهذا اليوم مما يجعلك تذهب إلى البيت مبكرا.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

أنت جريء جدا في هذا اليوم يا عزيزي الحوت وتهورك يصل الى درجة مرتفعة، أفعالك لا تنمي لا عن الحكمة ولا المنطق فانتبه على عملك في الظهيرة وحاول أن توازن كلامك قبل خروجه وخاصة مع رئيسك في العمل، المساء جيد لقضاء الوقت مع الأصدقاء لكن شيئا قد يحصل يجعلك تغادر الجلسة.

نيويورك - أ ش أ

أظهرت دراسة طبية أميركية جديدة أجريت على عيون 5 آلاف سيدة بمختلف فصول السنة أن الأكياس الدهنية الموجودة أسفل منطقة العين تكون أكثر سوادا في فصل الشتاء بشكل ملحوظ عن باقي فصول السنة وتبرز الهالات السوداء، ما يجعل المرأة تظهر بعمر أكبر من عمرها الحقيقي بما يعدل 4 سنوات و8 أشهر عن العمر الحقيقي لهن، إلى جانب الانتفاخ الذي يظهر على العيون.
وأشارت الدراسة إلى أن ظهور علامات الشيخوخة المبكرة على عيون النساء في فصل الشتاء يرجع إلى عدم التعرض إلى أشعة الشمس خلال الشتاء بصورة كافية، ما يعرض الجلد للون باهت ويؤدي إلى ظهور هالات سوداء بالمنطقة المحيطة بالعين. وقال الباحثون إن أعراض التعب والإرهاق تظهر على النساء في فصل الشتاء خصوصا بعد انخفاض مستوى فيتامين «د» في الجسم لعدم التعرض لفترات كافية من أشعة الشمس الصحية وبالتالي تنخفض نسبة هرومون «السيروتونين»، أو ما يعرف بهرمون السعادة والذي يحسن من الحالة المزاجية للإنسان.

حدث في مثل هذا اليوم

الاحتفال برفات الأفغاني في العراق

كانت اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية المحطة الأخيرة في مسيرة جمال الدين الأفغاني، بعد مسيرة حافلة بالآراء الإصلاحية والتحديات الجريئة، وأصبح بها موضع الشبهات لدى السلطات في العالم الإسلامي، حتى قيل إن وفاته المفاجئة في الاستانة دارت حولها الشكوك من أن السلطان عبد الحميد الثاني أمر بتصفيته، كما قيل إن شاه إيران كان وراء تلك الوفاة . توفي الأفغاني في ٩ آذار ١٨٩٧، ودفن في مقبرة المشايخ في الاستانة وفي عام ١٩٤٤ احتفلت الدولة الأفغانية بذكرى الأفغاني ودعوته الإصلاحية، وتقرر أن ينقل رفاته إلى بلاده لتدفن في مدخل جامعة كابل، على أن يمر موكب الرفات بالعراق، وقد استعدت الحكومة العراقية لهذا الأمر بإقامة الاحتفالات الخاصة به . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٤ وصل رفات الأفغاني بطائرة خاصة إلى مطار بغداد، ونقل بموكب مهيب الى الحضرة القادرية، وأقيم الاحتفال الكبير فيها، فألقيت الكلمات والقصائد بالمناسبة، على أن أشهر ما ألقي كان قصيدة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، ومطلعها :

هويت لنصرة الحق السهادا
ولولا الموت لم تطق الرقادا
ولولا الموت لم تترك جهادا
فللت به الطغاة و لا جلادا

كما أصدرت الصحف والمجلات العراقية أعدادا خاصة بالأفغاني وجهوده . لقد كانت مناسبة أدبية وسياسية جديرة بالتنويه والتذكير وجمع آثارها، فقد كتبت وألقيت فيها العديد من المقالات والنبذ والقصائد المهمة .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢						■				
٣	■		■					■		
٤					■				■	
٥		■				■				
٦				■						■
٧		■						■		
٨			■		■					
٩	■						■			
١٠										

افقي

١- دولة خليجية ملكية.
٢- مدينة إيرانية/ معطي بلا مقابل.
٣- جمع قرن/ حسم الأمر.
٤- أغير/ نفذ القوانين بحذافيرها.
٥- ضروري/ يضاء.
٦- العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن/ الربط في العمل.
٧- مملكة قديمة جنوب اليمن/ من الأوزان.
٨- حرف نصب/ نواجه.
٩- جلية(م)/ مجموعة طائرات.
١٠- بحر لا توجد فيه كائنات حية.

عمودي

١- أطراف أحراش/ أعمال.
٢- يحل محل غيره(م)/ شرب من بحر العلم.
٣- فرح/ صبغا الجدار/ ود.
٤- نقيض مجنون/ بائن وظاهر.
٥- ذنب/ من الأحجار الكريمة/ حرف موسيقي(م).
٦- ثلثا وطن/ رقوا.
٧- جزيرة شمال غرب كوريا الجنوبية.
٨- للتأوه (م)/ صيد/ مفرد أسماء.
٩- أعطي/ من أقدم المؤرخين والمفسرين.
١٠- مخترع / سلبت الأموال.